

بعد إجراء جراحة القلب لطفلك

العودة إلى
المنزل



المحتويات

الدرس 1:

الانتباه تحسباً لحدوث مضاعفات بعد جراحة القلب 1-2

- فشل القلب الاحتقاني
- العدوى بموضع الجرح
- متى ينبغي الاتصال بعيادة أمراض القلب

الدرس 2:

السلامة 3-5

- وقاية طفلك من المرض
- العناية بالشق الجراحي
- النشاط
- إدارة الألم
- الأدوية
- التهاب شغاف القلب البكتيري

مسرد المصطلحات 6-7

الدرس 1

الانتباه تحسباً لحدوث مضاعفات بعد جراحة القلب

أهداف هذا الدرس

في الصف الدراسي، ستصف ما يلي:

- علامات وأعراض فشل القلب الاحتقاني
- علامات وجود عدوى في موضع الجرح
- الحالات التي تستدعي ذهابك إلى غرفة الطوارئ
- متى ينبغي لك الاتصال بعيادة Pediatric Cardiology Clinic.

عند وجودك بجانب سرير طفلك، ستساهم في:

- جولات متابعته اليومية
- رعايته اليومية.

فشل القلب الاحتقاني

يحدث فشل القلب الاحتقاني (Congestive heart failure, CHF) حين لا ينبض قلب طفلك بما يكفي لسريان الدم عبر الجسم كما ينبغي له. ويؤدي هذا إلى تراكم السوائل في جسم طفلك.

علامات وأعراض الإصابة بـCHF:

- تورّم اليدين والقدمين والوجه
- حدوث تغيرات في نمط التنفس وفي لون الجلد ناتجة عن تراكم السوائل في الرئتين
- شحوب الجلد أو ظهور بقع عليه
- ظهور الشفتين والأظافر باللون الأزرق أو الرمادي
- النعاس
- سرعة الانفعال
- قلة النشاط عن المعدل الطبيعي.

إذا لاحظت علامات الإصابة بـCHF لدى طفلك، فمن المهم الحصول على الرعاية الطبية بسرعة. اتصل بطبيب القلب المسؤول عن طفلك أو اصطحب طفلك إلى أقرب غرفة طوارئ لتلقي العلاج، حتى وإن كانت غرفة الطوارئ المحلية لديك لا تقدم الرعاية للرضع الذين يعانون من عيوب في القلب. يمكن لغرفة الطوارئ المحلية الاتصال بـVanderbilt للحصول على إرشادات بشأن العلاج وترتيب النقل إلى مستشفى Monroe Carell Jr. Children's Hospital at Vanderbilt.

العدوى بموضع الجرح

أثناء التئام الشق الجراحي لدى طفلك، ينبغي أن يبدو بلون وردي ومظهر صحي. إذا لاحظت أيًا من علامات العدوى هذه، فاتصل بطبيب القلب المسؤول عن طفلك على الفور:

- احمرار أو تورم حول موضع الشق الجراحي
 - حرارة حول موضع الشق الجراحي
 - إفرازات صفراء أو خضراء اللون من الشق الجراحي
 - حمى
 - ألم مستمر غير قوي
 - تغيرات في نمط التنفس.
- إذا بدأ طفلك يعاني من أي صعوبة في التنفس أو تغيرات في لون الجلد، فاذهب إلى أقرب غرفة طوارئ.

اتصل بعيادة Pediatric Cardiology على الرقم 322-7447 (615):

- إذا كانت درجة حرارة طفلك تبلغ 100.4 درجة فهرنهايت (38 درجة مئوية) أو أعلى
- إذا كان طفلك يعاني من القيء أو الإسهال
- إذا كان طفلك يواجه صعوبة في تناول أدويته
- إذا تغير مستوى نشاط طفلك أو تمط تناوله للطعام
- إذا شعرت بأمر ما ليس على ما يرام في الشق الجراحي لطفلك أو في تعافيه.

وقاية طفلك من المرض

من المهم جدًا حماية طفلك من الإصابة بالمرض لأن جسم طفلك يستخدم الكثير من الطاقة للشفاء واستعادة القوة بعد جراحة القلب. إن الإصابة بنزلات البرد أو الإنفلونزا قد تعني إقامة طفلك مرة أخرى في المستشفى. ولتجنب حدوث ذلك، نطلب منك:

- حث جميع الأشخاص في منزلك على الإكثار من غسل أيديهم، خاصة بعد استخدام دورة المياه وبعد الرجوع من الخارج وقبل تحضير الطعام.
- ينبغي ألا يذهب طفلك إلى المدرسة أو الروضة إلا بعد زيارة المتابعة مع جراح القلب.
- أبعِد طفلك عن الأماكن المزدحمة إذا أمكن. الذهاب إلى مراكز التسوق أو الكنيسة أو التجمعات العائلية أو الأماكن التي بها الكثير من الأشخاص قد يعرض طفلك وأفراد أسرتك إلى الجراثيم وقد يمرض طفلك بسبب ذلك.
- افحص الأشخاص الذين يزورون منزلك بسؤالهم إذا كان أي شخص في منزلهم قد عانى الحمى أو السعال أو سيلان الأنف أو القيء أو الإسهال أو الطفح الجلدي أو أي أعراض مرض أخرى في خلال الـ 48 ساعة الماضية. إذا كانت الإجابة نعم، ينبغي ألا يزوروا منزلك حاليًا.
- ينبغي لأي شخص زائر أن يغسل يديه قبل لمس طفلك. يمكنه تنظيفهما معقم لليدين أو غسلهما بصابون مضاد للبكتيريا وماء دافئ. وإذا أراد الزائر حمل طفلك، فضع بطانية أطفال على ملابس الزائر حتى لا تلامس الجراثيم التي قد تكون عالقة بالملابس طفلك.

أهداف هذا الدرس:

في الصف الدراسي، ستقوم بما يلي:

- ذكر طرق وقاية طفلك من المرض
 - غسل اليدين
 - القيود المتعلقة بالمدرسة أو الروضة
 - القيود المتعلقة بالأماكن التي يمكن زيارتها
 - فحص زوار المنزل
 - اتخاذ الاحتياطات عند استقبال الزوار
- وصف كيفية العناية بالشق الجراحي لدى طفلك
- ذكر التوجيهات المتعلقة بالنشاط.

عند وجودك بجانب سرير طفلك، ستقوم بما يلي:

- توضيح كيفية العناية بالشق الجراحي لدى طفلك
- توضيح كيفية حمل طفلك عن طريق دعم جسمه.



العناية بالشق الجراحي

بمجرد عودتك إلى المنزل، استمر في الاعتناء جيداً بشق طفلك الجراحي لوقايته من الإصابة بعدوى.

اغسل الشق الجراحي مرة أو مرتين في اليوم، أو أكثر إذا اتسخ، باتباع هذه الخطوات الـ3 البسيطة:

1. استخدام صابون مضاد للبكتيريا (مثل Dial أو Safeguard)
2. الشطف بماء نقي
3. التجفيف عن طريق التريبت بمنشفة نظيفة.

إذا كانت قطع شرائط القماش الصغيرة (steri-strips) ما تزال على الشق الجراحي، فاغسله من فوقها. وستسقط بمفردها مع مرور الوقت، أو يمكنك إزالتها برفق عندما تكون على وشك السقوط.

يُحظر:

- ترك طفلك في حوض المياه لفترة طويلة
- وضع أي نوع من الكريمات أو المستحضرات التي تصرف من دون وصفة طبية على شق طفلك الجراحي.

التوجيهات المتعلقة بالنشاط

كي لا تضغط على صدر طفلك وشقه الجراحي:

- إذا كان طفلك صغيراً أو ما يزال رضيعاً، فاستخدم أسلوب "scooping" (الحمل مع دعم الجسم) لحمله. لا تحمل طفلك من أسفل ذراعيه. ستوضح لك ممرضة طفلك كيفية "حمله مع دعم جسمه" بأمان.
- تجنب القيام بأي شيء قد يسبب صدمة للصدر. وعند وضع طفلك لينام، ينبغي أن يكون في سرير للرضع مع رفع قضبانه. لا تترك طفلك ينام على أريكة أو سرير مفتوح قد يتسبب في سقوطه.
- بالنسبة للأطفال الأكبر سناً، تجنب الأنشطة التي قد تجعلهم يركضون أو يلعبون بقوة، مثل رياضات الاحتكاك المباشر، رفع الأوزان الثقيلة، السباحة، نشاطات الترامبولين، إلخ.

إدارة الألم

مع تعافي طفلك من الجراحة، سيصبح أكثر نشاطاً. وزيادة النشاط قد تسبب ألماً في شق طفلك الجراحي وصدرة. سنعطيك وصفة طبية لدواء مسكن للألم من أجل طفلك. أعطِ الدواء لطفلك إذا اشتكى من ألم. إذا استطاع طفلك التحرك دون الشعور بألم، فسيُساعد ذلك على التعافي.

الأدوية

العديد من الأدوية التي نستخدمها مع الأطفال المصابين بمشكلات في القلب هي أدوية للبالغين تم سحقها وتحويلها إلى صورة سائلة. عند خروج طفلك من المستشفى، ستعود إلى المنزل بأدوية تكفيك خلال الشهر الأول بعد الخروج.

قبل أن يحين موعد طلب إعادة صرف أدوية طفلك، اسأل الصيدلية التي تتعامل معها إذا كان باستطاعتها إعداد أدوية طفلك. فليست كل الصيدليات قادرة على ذلك.

عندما تحصل على أدوية طفلك من الصيدلية التي تتعامل معها، قارن الملصق الموجود عليها بما كتب على الزجاجاة التي تلقيتها من Vanderbilt. إذا اختلف أي شيء — مثل اسم الدواء أو الجرعة أو التركيز — فتحدث إلى الصيدلي الذي تتعامل معه.

التهاب شغاف القلب البكتيري

التهاب شغاف القلب البكتيري هو عدوى تصيب بطانة القلب وتسبب في تورم القلب وعدم نبضه بشكل فعال. أحد الأشياء التي يمكن أن تسبب التهاب شغاف القلب البكتيري هي جرثومة موجودة لدى جميع الناس بصورة طبيعية في أفواههم. إذا اعتنى الناس بأسنانهم ولثتهم جيدًا، فإن هذه الجراثيم لا تسبب مشكلات عادة. وإذا لم نعتنِ بأسناننا ولثتنا جيدًا، فإن اللثة تتورم. اللثة المتورمة تنزف بسهولة وأي مكان في الجسم يخرج منه الدم هو مكان يمكن للجراثيم أن تدخل منه وتسبب العدوى. ولذلك فإنه من المهم لمرضى القلب الاعتناء بأسنانهم ولثتهم جيدًا جدًا.

كيف أمتنع الإصابة بالتهاب شغاف القلب البكتيري؟

- الرضع: بعد الإرضاع، امسح الأسنان بمنشفة مبللة أو فرشاة أسنان ذات شعيرات ناعمة مستخدمًا الماء فقط
- الأطفال الأكبر سنًا: نظف الأسنان بالفرشاة بعد الوجبات وزر طبيب الأسنان بانتظام. إذا كان من المقرر خضوع طفلك لإجراء متعلق بطب الأسنان، بما في ذلك إجراء التنظيف، فسيبتعين عليه تناول مضادات حيوية قبل الخضوع للإجراء. فإذا أصيبت لثة طفلك بعد ذلك أثناء الإجراء ودخلت الجراثيم، فسيكون المضاد الحيوي موجودًا بالفعل لقتلها.

إلى متى سيبتعين علينا أن نتوخى الحذر بشأن الإصابة بالتهاب شغاف القلب البكتيري؟

بناءً على حالة قلب طفلك، يمكن أن تحتاج إلى اتباع الاحتياطات لمدة عام أو عامين فقط بعد الجراحة، ولكن قد يحتاج طفلك إلى اتباعها لبقية حياته. من المهم أن تتحدث إلى طبيب القلب المسؤول عن طفلك بشأن هذا الأمر.



ارتفاع ضغط الدم: يُطلق عليه عادة ضغط الدم المرتفع. وهو ارتفاع ضغط الدم عن النطاق الطبيعي.

انخفاض ضغط الدم: يُطلق عليه عادة ضغط الدم المنخفض. وهو انخفاض ضغط الدم عن النطاق الطبيعي، ويُستخدم المصطلح على نحو شائع لوصف حدوث هبوط سريع في ضغط الدم، مثل ما يحدث عندما يتعرض شخص ما للإغماء.

نقص التأكسج: نقص كمية الأكسجين في أعضاء وأنسجة الجسم عن الحد الطبيعي.

اللفظ: صوت يُصدره تدفق الدم، وقد يكون طبيعيًا أو غير طبيعي.

جراحة القلب المفتوح: أي عملية جراحية يتم فيها فتح الصدر وإجراء جراحة على عضلة القلب أو صماماته أو شرايينه أو على أجزاء أخرى من القلب.

القلس: التدفق المعاكس للدم عبر أحد صمامات القلب بصورة غير طبيعية.

التضييق: أن تضيق (تنكمش) فتحة ما. على سبيل المثال، يحدث تضيق المترالي عندما يصبح الصمام المترالي ضيقًا جدًا لدرجة أنه لا يعمل كما ينبغي. ويشير مصطلح التضييق أيضًا إلى ضيق الوعاء الدموي.

اختبار الجهد: اختبار يُجرى للتحقق من استجابة الجسم للجهد البدني. ويتم إجراؤه عادة أثناء ممارسة المريض للتمارين الرياضية، مثل الهرولة على جهاز للجري أو صعود وهبوط سلالم قليلة الدرجات أو التبديل على دراجة ثابتة. ويتحقق الاختبار من مدى كفاءة عمل الصمامات ومعدل ضربات القلب ومعدل التنفس وضغط الدم. وإذا لم يتمكن المريض من ممارسة تمارين رياضية تزيد من معدل ضربات القلب، يتم إعطاؤه دواءً يعطي نتيجة مشابهة لنتائج ممارسة التمارين.

تسرع القلب: سرعة ضربات القلب بصورة غير طبيعية. ويعتمد معدل ضربات القلب الذي يُعد "تسرعًا للقلب" على عمر المريض.

التصوير بالموجات فوق الصوتية: اختبار تُستخدم فيه الموجات الصوتية لالتقاط صور للجسم من الداخل.

البطين: إحدى حجرتي الضخ الرئيسيتين في القلب.

يضخ **البطين الأيسر** الدم عبر الشرايين إلى الجسم. ويكون هذا الدم حاملًا للأكسجين.

ويضخ **البطين الأيمن** الدم عبر الشريان الأورطي إلى الرئتين. ولا يكون هذا الدم حاملًا للأكسجين.

مضاد التجلط: عقار يؤخر تجلط (تخثر) الدم. عندما يعطى في الحالات التي انسد فيها وعاء دموي بسبب جلطة، فإن مضاد التجلط عادةً ما يمنع تكون جلطات جديدة أو يمنع الجلطات الموجودة من أن تصبح أكبر، ولكنه لا يذيب الجلطة الموجودة. وتستخدم مضادات التجلط أيضًا لمنع تكون جلطات في المواد الصناعية، مثل الصمامات الصناعية.

الشريان الأورطي: الشريان الرئيسي في الجسم، يبدأ من قاعدة القلب ويمر للأعلى بشكل مقوس فوق القلب حيث يشبه مقبض العصا ويمر عبر الصدر والبطن بالقرب من العمود الفقري. عادة ما يأخذ الشريان الأورطي الدم من البطين الأيسر للقلب وينقله إلى الشرايين العديدة الأصغر التي تنقل الدم إلى جميع أجزاء الجسم، ما عدا الرئتين.

اضطراب نظم القلب: أي تغير عن النظم الطبيعي لضربات القلب.

الأذنين: يشار إليه أحيانًا بالأذينة، ويشار بالأذنين إلى إحدى الحجرتين العلويتين الموجودتين في القلب.

يحصل **الأذنين الأيمن** على الدم من الجسم. ولا يكون هذا الدم حاملًا للأكسجين.

يحصل **الأذنين الأيسر** على الدم من الرئتين. ويكون هذا الدم حاملًا للأكسجين.

بطء القلب: بطء غير طبيعي في معدل ضربات القلب. وبشكل عام، أي معدل أدنى من 60 نبضة في الدقيقة يعد بطئًا للقلب.

طبيب القلب: أخصائي تشخيص وعلاج أمراض القلب.

مدرات البول: هي أدوية، تُعرف عامة بـ"حبوب الماء"، تساعد جسمك على التخلص من المياه والأملاح غير الضرورية عن طريق البول. وعادة ما تستخدم هذه العقاقير لعلاج حالات تتضمن زيادة السوائل في الجسم وارتفاع ضغط الدم وفشل القلب الاحتقاني.

مخطط صدى القلب: يُطلق عليه أيضًا "الإيكو - echo"، هو اختبار تُستخدم فيه الموجات الصوتية لالتقاط صور للقلب.

الوذمة: وجود كميات كبيرة من السوائل بصورة غير طبيعية في أنسجة الجسم.

- الأشعة السينية:** أحد أنواع الإشعاع الكهرومغناطيسي. يصدر جهاز الأشعة السينية كمية ضئيلة جداً من الأشعة السينية التي تمر عبر الجسم لالتقاط صور تساعد على التشخيص.
- ستمنع أجزاء الجسم الكثيفة (مثل العظام) مرور معظم الأشعة السينية وستظهر بلون أبيض على صورة الأشعة السينية.
 - ستظهر كذلك المعادن ومادة التباين (وهي صبغة خاصة تُستخدم في توضيح مناطق الجسم) باللون الأبيض.
 - ستظهر أجزاء الجسم المحتوية على الهواء باللون الأسود.
 - ستظهر العضلات والدهون والسوائل بدرجات من اللون الرمادي.

Monroe Carell Jr. Children's Hospital at Vanderbilt

2200 Children's Way

Nashville, TN 37232

(615) 936-1000

Pediatric Cardiology Clinic — (615) 322-7447

